

عبدالرحيم: أصول «أوكيانا» ليست مدرة أو تشغيلية لكنها قوية جداً

«تعرض مشروع جزر العالم للغرق دعاية كيدية»

عيسى الحمصي

شدد عبدالرحيم على أن صافي خسارة الشركة بلغ نحو 8 ملايين دينار كويتي، بينما وافقت العمومية على جميع بنود جدول أعمالها، بما فيها عدم توزيع أرباح.

أكد رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب في شركة «أوكيانا» العقارية د. نبيل جعفر عبدالرحيم أن الشركة لا تملك أصولاً مدرة أو تشغيلية في الوقت الحاضر، لكنها تملك أصولاً عقارية قوية جداً، وذات قيمة سوقية عالية بناءً على تقييم واقعي للأسعار السائدة حالياً، بالرغم من الظروف الاقتصادية في المنطقة.

وقال عبدالرحيم، على هامش انعقاد الجمعية العمومية العادية، إن الشركة استطاعت خلال العام الماضي المحافظة على أصولها العقارية، التي تمثل حقوق المساهمين في الشركة، من خلال تسلمها واثاق التملك لعقاريها في البحرين ودبي، إضافة إلى إعادة هيكلة قروضها لأجل متوسط. وشدد على أن هاتين الخطوتين هدفهما المحافظة على حقوق المساهمين، وعلى قدرة الشركة على الاستفادة من أي تحسن مستقبلي لسوق العقار في المنطقة وبيعها بالأسعار المناسبة، مضيفاً أن «أوكيانا» اتهمت وبنجاح خلال عام 2010 تجديد اتفاقية القرض الجماعي مع مجموعة من البنوك البحرينية، من خلال جدولة الدين معها مدة ثلاث سنوات وبشروط منصفة وعادلة للطرفين.

«مدينة الحدائق»

وأشار عبدالرحيم إلى أن من أهم هذه الشروط حصول الشركة على ما قيمته 25 في المئة من أي صفقة بيع لعقاراتها في مشروع «مدينة الحدائق» المأثية بمنطقة السيف بالبحرين، بدلاً من استحواد البنوك على قيمة البيوع مقابل الدين. وذكر أنه من خلال هذا الشرط تحصل الشركة على تدفقات مالية ستساهم في البحث عن فرص استثمارية جديدة للشركة، بما يساهم أيضاً في هيكلة نظامها

الشركة حصلت على شهادة ملكية «أوكيانا وورلد فيرست» بمساحة 1.87 مليون متر مربع



(تصوير جابر عبدالخالق)

عبدالرحيم (الأول من اليمين) مقرئساً عمومية الشركة

على البيانات المالية للشركة، مقابل عدم نوافر فرص تسويق أراضيها وعقاراتها لمقابلة دفع أي مستحقات مالية، وكان هذا خيار الشركة خلال السنتين الماضيتين، وربما يستمر ذلك حتى يتعافى القطاع الاقتصادي بشكل عام والعقاري بشكل خاص.

وأضاف أن «الشركة تأخذ بعين الاعتبار ما آل إليه السوق خلال عام 2010، من مؤشرات تفيد بان العديد من الشركات التي كانت تخوي التقدم للمال في سوق الكويت للأوراق المالية قد سحبت أوراقها خوفاً من تعرضها، في حال الإدراج، لانتكاسات مالية، كالتي تعرضت لها غالبية الشركات من جراء أحداث التراجع والانخفاضات.

شواطئ إمارة دبي، والذي تملك شركة أوكيانا العقارية مجموعة الجزر المكونة لمشروع أوكيانا وورلد فيرست، للغرق، لكن هذه المزاعم كيدية وغير صحيحة، وأتت في إطار نزاع قضائي ليس لشركة أوكيانا العقارية طرف فيه.

وبيّن أن «هذه الجزر تم بناؤها وفق أحدث تقنيات البناء والردم، التي تضمن عدم تأثرها بالعوامل المناخية وأهمها التعرية والنحت، ومن أهم التقنيات كاسر الأمواج البحرية، الذي يحيط بالمشروع بطول حوالي 26 كيلومتراً، ويتقنيات تصميم عالية».

وشدد على أن جميع صور الأعمار الصناعية، والفحوص الميدانية بينت أن كاسر الأمواج لم يسجل أي تغيير أو تاثر خلال الفترات الماضية، وأنه تم استخدام ما لا يقل عن 34 مليون طن من الصخور فائقة الصلابة لبناء كاسر الأمواج المحيط بجزر العالم، مبيّناً أنه من جانب آخر ما زالت الشركة تحتفظ بحق متابعة مشروعها بشكل منتظم ومستمر من خلال مكتبها في دبي.

وأضاف أن «الشركة حافظت خلال عام 2010 على عدم الحصول على أي قروض جديدة تؤثر

المالي وانتقاء الفرص المناسبة، علماً أن البنوك المشاركة في القرض الجماعي هي: البنك الأهلي المتحد في البحرين، وبنك المستقبل، والبنك البحريني السعودي.

أما في ما يتعلق بمشروع الشركة «أوكيانا وورلد فيرست»، الذي يغطي استرالبا ضمن مشروع «جزر العالم» بدبي في الإمارات العربية المتحدة، فقال عبدالرحيم إن جهود الشركة تكلفت بدفع الرسوم المستحقة لحكومة دبي، وبعد مباحثات مثمرة حصلت «أوكيانا» على ترتيبات معينة من خلال خفض الرسوم المستحقة لتسجيل العقار رسمياً لدى حكومة دبي.

«جزر العالم»

وقال عبدالرحيم: «لقد تواترت الأخبار خلال الأشهر الماضية عن تعرض مشروع جزر العالم قبالة